

مقدّمة الرّسالة

¹ بطرُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، إلى المُتغَرِّبينَ مِن شَتاتِ بُنْتُسَ وَغَلاطِيَّةَ وَكَبَدُوكِيَّةَ وَأَسِيَّا وَبِيثِينِيَّةَ، المُخْتَارِينَ² بِمُفْتَضَى عِلْمِ اللّهِ الأَبِ السَّابِقِ فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِطَاعَةِ وَرَشِّ دَمِ يَسوعَ المَسيحِ: لِتُكثِرَ لَكُمُ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ.

الرّجاءُ الحي

³ مُبارِكُ اللّهِ، أبُو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الكَثِيرَةَ وَلدَنَا ثَانِيَةً لِرجاءِ حَيِّ بِقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ. مِنِ الأَمواتِ⁴ لِميراثِ لا يَفْتَى وَلا يَتَدَتَسُ وَلا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاواتِ لِأَجْلِكُمُ،⁵ أَنْتُمُ الَّذينَ بِقُوَّةِ اللّهِ مَحْرُوسُونَ بِإِيْمانِ لِخِلاصِ مُسْتَعَدِّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمانِ الأَخِيرِ.⁶ الَّذِي بِهِ تَبْتَهَجُونَ مَعَ أَتْكُمْ الآنَ إِنْ كانَ يَجِبُ تَحْزُونُ يَسِيرًا بِتَجارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ،⁷ لِكِي تُكُونَ تَزَكِيَّةَ إِيْمانِكُمُ، وَهِيَ أَتْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ النَّفاني مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلانِ يَسوعَ المَسيحِ.⁸ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تَحِيُّونَهُ، ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لا تَرَوْتَهُ الآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهَجُونَ بِفَرَحِ لا يُنطِقُ بِهِ وَمَجِيدِ⁹ نائِلِينَ غايَةً إِيْمانِكُمُ: خِلاصِ النَّفُوسِ.¹⁰ الخِلاصِ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبياءُ، الَّذينَ تَنبَأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمُ¹¹ باحْثِينَ أَيَّ وَقْتِ أَوْ ما الوَقْتِ الَّذِي كانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ المَسيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْألامِ الَّتِي لِلْمَسيحِ وَالْأَمْجادِ الَّتِي بَعْدَها،¹² الَّذينَ أَعْلَنَ لَهُمْ، أَنَّهُمْ لَيْسَ لَأَنْفُسِهِمْ بَلْ لَنَا كانُوا يَخْدُمُونَ بِهَذِهِ الأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِها أَنْتُمْ الآنَ بِوِاسِطَةِ الَّذينَ بَشَرُوكُمُ فِي الرُّوحِ القُدُسِ المُرْسَلِ مِنَ السَّماءِ، الَّتِي تَشْتَهِي الملائِكَةَ أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْها.

السيرة المقدّسة

¹³ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقاءَ ذَهْنِكُمُ صاِحِينَ، فَأَلْقُوا رِجاءَ كُمْ بِالتَّمامِ عَلى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِها لِإِيْمانِكُمُ عِنْدَ اسْتِعْلانِ يَسوعَ المَسيحِ.¹⁴ كأَوْلادِ الطَّاعَةِ، لا تَشاكِلُوا شَهواتِكُمُ السَّابِقَةَ فِي جِهاَلتِكُمُ¹⁵ بَلْ تَظْهِرِ القُدُّوسِ، الَّذِي دَعَاكُمُ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدَّيسِينَ فِي كَلِّ سِيرَةٍ،¹⁶ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "كُونُوا قِدَّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ".¹⁷ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبًا، الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحاباةٍ حَسَبِ عَمَلِ كَلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمانَ غُرْبَتِكُمُ بِخَوْفِ¹⁸ عَالِمِينَ أَتْكُمْ افْتَدَيْتُمْ لا بِأَشْياءَ تَفْتَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ الباطِلَةِ الَّتِي تَقْلَدْتُمُوهَا مِنَ الأَباءِ،¹⁹ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلا عَيْبٍ وَلا دَنَسٍ، دَمِ المَسيحِ.²⁰ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسيِسِ العالَمِ. وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الأَزمِنَةِ الأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمُ،²¹ أَنْتُمْ الَّذينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ الَّذِي أَقامَهُ مِنَ الأَمواتِ وَأَعْطاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنْ إِيْمانِكُمُ وَرِجاءُ كُمْ هُما فِي اللّهِ.²² طَهَّرُوا نَفُوسَكُمُ فِي طاعَةِ الحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ العَدِيمَةِ الرِّياءِ، فَأَحَبُّوا بَعْضُكُمُ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طاهِرٍ بِشِدَّةٍ،²³ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً لا مِنْ زَرَعٍ يَفْتَى بَلْ مِمَّا لا يَفْتَى، بِكَلِمَةِ اللّهِ النِّحْيَةِ الباقِيَةِ إلى الأَبَدِ.²⁴ لِأَنَّ كَلِّ جَسَدِ كَعُشْبٍ وَكَلِّ مَجْدِ إنسانٍ كَزَهْرِ عُشْبِ، العُشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،²⁵ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إلى الأَبَدِ، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي بَشَرْتُمْ بِها.